

النهاية في غريب الأثر

{ كنا } (س) فيه [إنَّ لِلرُّؤْيَا كُنْدَى وَلَهَا أَسْمَاءٌ فَكُنْدُوهَا بِكُنْدَاهَا
واعتبروها بأسمائها] الكُنْدَى : جَمْعُ كُنْدِيَّةٍ مِنْ قَوْلِكَ : كُنْدَيْتُ عَنْ الْأَمْرِ وَكُنُوتُ
عَنْهُ إِذَا وَرَّيْتَهُ عَنْهُ بغيره .

أَرَادَ : مَثَّلُوا لَهَا مِثْلًا إِذَا عَدِرَتْ تُمُوها . وَهِيَ السَّيِّئَةُ يَضُرُّ بِهَا مَلَكُ
الرُّؤْيَا لِلرَّجُلِ فِي مَنَامِهِ لِأَنَّهُ يَكُونُ بِهَا عَنْ أَعْيَانِ الْأُمُورِ كَقَوْلِهِمْ فِي تَعْدِيرِ
النَّخْلِ : إِنَّهَا رَجَالٌ ذَوُوهُ أَحْسَابٍ مِنَ الْعَرَبِ وَفِي الْجَوِّزِ : إِنَّهَا رَجَالٌ مِنَ
الْعَجَمِ لِأَنَّ النَّخْلَ أَكْثَرُ مَا يَكُونُ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ وَالْجَوِّزُ أَكْثَرُ مَا يَكُونُ فِي بِلَادِ الْعَجَمِ .

وقوله [فاعتبروها بأسمائها] أَي اجْعَلُوا أَسْمَاءَ مَا يُرَى فِي الْمَنَامِ عِدْرَةً
وَقِيَاسًا كَأَنَّ رَأَى رَجُلًا يُسَمَّى سَالِمًا فَأَوَّلَهُ بِالسَّلَامَةِ وَغَانِمًا فَأَوَّلَهُ
بِالْغَنِيمَةِ .

- وَفِي حَدِيثٍ بَعْضُهُمْ [رَأَيْتَ عَلِيجًا يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ وَقَدْ تَكُنْدَى وَتَحَجَّيَ] أَي
تَسْتَتِرُ مِنْ كُنْدَى عَنْهُ إِذَا وَرَّى أَوْ مِنَ الْكُنْدِيَّةِ كَأَنَّهُ ذَكَرَ كُنْدِيَّتَهُ عِنْدَ الْحَرَبِ
لِيُعْرِفَ وَهُوَ مِنْ شِعَارِ الْمُبَارِزِينَ فِي الْحَرَبِ . يَقُولُ أَحَدُهُمْ : أَنَا فُلَانٌ وَأَنَا أَبُو
فُلَانٍ .

- وَمِنْهُ الْحَدِيثُ [خُذْهَا مِنِّْي وَأَنَا الْغُلَامُ الْغِفَارِيُّ] .
وَقَوْلُ عَلِيٍّ : [أَنَا أَبُو حَسَنِ الْقَرَمِ]